السيد الحكيم .. الاستقرار الحالي منجز كبير علينا التمسك به وتطويره

التقى السيد عمار الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية جمعا من العلماء والشيوخ والوجهاء من قبيلة الميراني الكريمة ومحافظة أربيل في المضيف العامر لجناب الحاج الشيخ فاروق ميراني، وبعد أن شكر لهم المشاعر الطيبة وحسن الاستقبال.

قال "علاقتنا مع الشعب الكردي علاقة عميقة ومتجذرة منذ ثورة العشرين الخالدة حيث امتزجت الدماء العربية الكردية، وصولا إلى مواجهة الديكتاتورية ومواجهة الإرهاب الداعشي" مبينا ان الإمام الحكيم (رض) دفع وأسرته ضريبة كبيرة تمثلت بالمضايقات والإقامة شبه الجبرية وإعدام العشرات من علماء وشباب الأسرة أثر فتواه الشهيرة بحرمة قتال الكرد عام 1965 وغيرها من المواقف الحقة، حيث أتخذ (قدس سره) هذه المواقف نصرة للحق ولحماية الشعب الكردي وبقية المكونات في تلك المرحلة الصعبة. لافتا الى ان اليوم يشهد العراق بفضل الله تعالى حالة من الوئام المجتمعي والاستقرار الأمني والتفاهم السياسي بمستويات جيدة، وحتى بعض الإشكاليات التي كانت بين الإقليم والحكومة الاتحادية شهدنا حل الكثير منها نتيجة التواصل والحوار، ونتمنى أن نشهد حلولا متزايدة لهذه المشاكل ضمن سياق الدستور والقوانين النافذة في المستقبل القريب بإذن الله تعالى داعيا الى التمسك بهذا المنجز، وشكر الله على هذه النعمة، ونحمي حرياتنا وندافع عن ديمقراطيتنا،

سماحته بين أن الانتخابات التي جرت قبل بضعة أيام في إقليم كردستان وشهدنا المشاركة الواسعة فيها حيث عبر الشعب الكردي عن مستوى عال من الوعي، داعيا لان تكلل هذه الجهود بتشكيل حكومة تلبي طموحات أبناء شعبنا في كردستان بأسرع وقت ممكن عاداالاستقرار في الإقليم، وفي أي مساحة أخرى في العراق بالتأكيد تنعكس إيجابا على استقرار البلاد بشكل عام. مؤكدا ان زيارته اليوم تمثل استذكارا لهذا التاريخ ولهذه المواقف المشرفة، نتواصل ونستشرف المستقبل سوية، ونضع يداً بيد، ونبني هذا الوطن، ونحقق فيه الاستقلال والاستقرار والازدهار بإذن الله تعالى.